

موتهم وان اجسامهم في النار واحصم كادواح سائر المومنين  
وانما نضوا على غيرهم بالرزق في الجنة من وقت القتل حتى كانت  
حياة الدنيا احياء لهم الا انه صرود باء المضي بالحياة في  
الشهادة وان حياتهم حقيقة كما هو ظاهر الاية الشريفة وعليه  
المعصوم كذا حياتهم ليست حياً في الدنيا كما قال بعضهم بان  
الاجماع على ان اجسادهم لا يعود اليها كالحياة على ما كانت عليه  
في الدنيا والاصل ان تلك الحياة لا تنبع من اطلاق اسم  
الحياة عليه بل حياة غير معنوية للبشر فتدبر كلمة الله  
اي من غير ان تكلم موثق لانهم لم يمتوا شرعاً فالدمع وامان الله  
انكفاه وقد فاقن للفنية ونحوها فلا تكون له هذه الخصوصية  
وقد ذكر نحو المثالي في قول هذا الحديث ككلامه اقول  
وبعضهم الحق بهم من فاقن لفضاء دنيوي ذاهبا الى ان اربعة  
الغنيمة ان الوتوع في المعصية لا ينافي حصول الشهادة  
في جهاد الكفار بدل من قوله في سبيله بدل بعض لان سبيل  
الله بمعنى طاعة الله وهي اعم من جهاد الكفار في جهاد  
بذاتهم اي ليست المندية مواداً من افعالها بل يكونون  
اي فالارواح تتخذ ذلك اجسامانية كما قاله ابن العربي في  
كتاب سراج المرئيين جوس ان فودع الروح في جوف طير  
تكون على هيئة الطير ويحل اليها الهذا وان كانت وديعة في  
جوف اي ان قال ويكون هذا اختصاصاً بالشهادة انقله البيهقي  
ثم نقل البيهقي ايضاً ما نصه وقد نقله بن العربي في شرح  
سراج المرئيين اجماع الامة على انه لا يجعل الاكل والنعيم  
الا للشهداء انتهى قال العلامة الكرسي في فتاوى به ناعياً ان  
الحياة باعنا الجسم فيما يظهر ان الانبياء والشهداء ياكلون  
في نبيوتهم وينشرون ويملون ويصومون ويحجون ويقومون  
الحياة

94  
الخلافة في نكاحهم بنسبهم ويشا بونه على صلواتهم وهمم ولا تفتنه  
عليهم في ذلك بل تتخذ ذوة وليس هو من نبيذ التعليل لانه انقطع  
تلك الوفاة بل من قبيل الكرامة لهم ورفع درجة ذلك انتهى وفي  
المسالك صرح لسيدنا ابي الوادع الشاذلي ان الشهيد لا يتكون  
فانه قال اخبر سبجانه عن الشهادة بانهم احياء عند ربهم يرزقون  
وحملوا هذه العلم على حقيقة انهم ياكلون ويشربون ويتكلمون  
حقيقة ويقابلون هذا صرف الاية عند طاهرها بل غير ضروري بل  
الذي ذلك وقوله يتكلمون لم يقيد بنسبهم كما قال الرضوي ذكره وقد  
علمت ما تقدم ما تنعم به الشهداء او ما غيرهم فانما ينعمون  
الحاكم والشهد بان يملك عليه تدرجاً ويوسع له فيه كما  
قال اللغوي لانا ارحمهم الخ اي اولادهم شهداء بالجنة اولاد  
دمه يشهد له يوم القيامة فتميل بمعنى معنوي حضرت  
اي الامن عليه حقوق من حقوق الادميين وكان لا يجب على  
السلطان قضاءه فان روحه تحبس عند الجنة هذا خلاصة  
كلام اللغوي دار السلام اي الجنة سميت بها لسلامة  
اهلها من كل المواقف لان خزنة الجنة يقولون لا اهلها  
سلام عليكم طبتهم هذا ما ذكره بعضهم في وجه التسمية و  
الظن انه لم يقصد خصوص الجنة المسماة دار السلام  
وربما يدل عليه قوله بعد لا فصل الى الجنة نعم يسأل ويقال  
في اي جنة من الجنات مقرهم بخلاف غيرهم الخ لا يخفى  
ان هذا يدل على ارض الوضوء غير الشهداء انما تربيتموها  
في الجنة وهي في نبيها او حيث بنا الله ولا تدعى الجنة كذا  
ذكره في قوله ولا تخفي ان هذا مخالف لما وقع في كلام بعضهم  
ان ارحمهم اي ولو غير شهداء في الجنة فالشهداء  
لذا لا يخفى ان هذا يقيد ان قيل جهنمي فاعل الا انه لا ينافي

الاجماع على ان اجسادهم لا يعود اليها كالحياة على ما كانت عليه في الدنيا والاصل ان تلك الحياة لا تنبع من اطلاق اسم الحياة عليه بل حياة غير معنوية للبشر فتدبر كلمة الله اي من غير ان تكلم موثق لانهم لم يمتوا شرعاً فالدمع وامان الله انكفاه وقد فاقن للفنية ونحوها فلا تكون له هذه الخصوصية وقد ذكر نحو المثالي في قول هذا الحديث ككلامه اقول وبعضهم الحق بهم من فاقن لفضاء دنيوي ذاهبا الى ان اربعة الغنيمة ان الوتوع في المعصية لا ينافي حصول الشهادة في جهاد الكفار بدل من قوله في سبيله بدل بعض لان سبيل الله بمعنى طاعة الله وهي اعم من جهاد الكفار في جهاد بذاتهم اي ليست المندية مواداً من افعالها بل يكونون اي فالارواح تتخذ ذلك اجسامانية كما قاله ابن العربي في كتاب سراج المرئيين جوس ان فودع الروح في جوف طير تكون على هيئة الطير ويحل اليها الهذا وان كانت وديعة في جوف اي ان قال ويكون هذا اختصاصاً بالشهادة انقله البيهقي ثم نقل البيهقي ايضاً ما نصه وقد نقله بن العربي في شرح سراج المرئيين اجماع الامة على انه لا يجعل الاكل والنعيم الا للشهداء انتهى قال العلامة الكرسي في فتاوى به ناعياً ان الحياة باعنا الجسم فيما يظهر ان الانبياء والشهداء ياكلون في نبيوتهم وينشرون ويملون ويصومون ويحجون ويقومون